mroftalp htehaB ni knil muideM

أمسية تربوية)13(| ولكنكم تستعجلون | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا وسهلا بكم في هذه الامسية التربوية بعنوان ولكنكم تستعجلون اه طبعا الحديث اه لا يزال عن ما يحدث في اه غزة - 00:00:00

من هذا الهجوم العدواني المجرم. من هذه الشرذمة المحتلة والكيان المجرم. بدعم و معونة ويعني كل انواع النصرة المعنوية والمادية بكل الوانها من دول الغرب. هذا الموقف يعني العصيب الذي تشهده امة الاسلام - 00:00:21

في وقت الكل بيتابع الاحداث يعني كثير من المسلمين يتابع الاحداث في حالة من الحزن والالم والقهر ومشاعر للاسف قد تصل بالانسان دون ان يشعر الى حالة اليأس. او الى حالة القنوط او - 00:00:47

حالة من التساؤلات والشبهات. وكنت قلت قبل ذلك ان طول فترة البلاء على الانسان طول فترات البلاء على الانسان بيجعل الانسان آآ يعني بيكون بوابة سهلة لدخول وساوس والشبهات صدفة اللجان - 00:01:07

طيب ان شاء الله يكون واضح آآ اقول ان طول فترات البلاء بيجعل الانسان آآ هذا يعني بيفتح بوابة لدخول الوساوس ودخول الشبهات وذكرت ذلك في دروس كثيرة مثل درس ولدهم ولا تحزنوا في الامسيات السابقة - 00:01:32

وايضا الاقدار المؤلمة وغير المتوقعة او التي يظن الانسان يعني الانسان بيظن الاقدار تسير على آآ تصورات معينة ثم يفاجأ ان اقدار الله سبحانه وتعالى حالة لم تسر ولم تأتي بالصورة التي يتصورها هو فهنا بتكون بوابة الوساوس الشيطانية والتساؤلات - 00:01:52

ومعنا اليوم حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الامسية. نحاول ان نستخلص منه البصائر والنور والعبر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح علينا مع بعض آآ التوصيات في نهاية هذا المجلس باذن الله سبحانه وتعالى - 00:02:14

اه وكما قلت يعني بدأت المشاهد المؤلمة الدماء اللي بتسيل والتخاذل اللي من دول الاسلام شيء يعني حقيقة بيجعل الانسان كما قلت يتساءل ويتعجل. ولذلك كان العنوان اليوم ولكنكم تستعجلون. طيب لماذا اخترت هذا العنوان؟ العنوان جزء من حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

حديث خباب رضي الله عنه نقرأ الحديث حديث البخاري وسنن ابي داوود قال آآ عن خباب ابن الارت رضي الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم - 00:02:53

متوسد بردة له في ظل الكعبة. النبي صلى الله عليه وسلم بردة في ظل يجلس النبي صلى الله عليه وسلم في ظل الكعبة هو كان مسند ظهره الى الكعبة وجاي سيدنا عايزك تعيش المشهد معايا وجاي سيدنا خباب على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:07

طيب آآ هنا المشهد النبي صلى الله عليه وسلم مسند ظهره الى الكعبة وجاي سيدنا خباب. سيدنا خباب من الذين آآ استضعفوا واودوا في سبيل الله وسيدنا خباب لاقى تعذيبا شديدا وكان اثر التعذيب يظل في ظهر خباب رضي الله عنه ظل مستمرا الى خلافة عمر - 00:03:27

ابو عمر رضي الله عنه لما رأى اثر التعذيب في ظهر خباب تأثر تأثرا شديدا يعني هنا الذي يشتكي اه يعني الحديث بدأ شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه الشكوى لم تأتي من فراغ. يعني هذه الشكوى لم تأتي بعد - 00:03:47

قاعدة مثلا اه خد قلمين او اضرب ضربتين لا لا لأ العذاب طال عليهم وعذاب شديد في اه الوان متنوعة من العذاب وليس له من يصرف عنه هذا العذاب. فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو الى النبي صلى الله عليه وسلم. هل يشكو الى النبي صلى الله عليه وسلم؟ ركزوا معي. هل يشكو الى النبي - 00:04:02

صلى الله عليه وسلم مثلا يريد ان يترك الاسلام او انه يريد ان هو يبحث عن فريق اخر قوي ينتمي اليه مثلا ان المسلمين مستضعفين. فهو لا يريد ان يكون مع المستضعفين. ما هي الشكوى التي - 00:04:22

اشتكاها او الكلام الذي تكلم به خباب وخدوا بالكم اللي بيحكي هنا خباه بنفسه. قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة. قلنا - 00:04:36

الا تستنصروا لنا؟ الا تدعوا الله لنا؟ بس هنا سيدنا قباء بيقول الا تستنصروا لنا الا تدعوا الله لنا البعض يظن فين المشكلة؟ يعني ليه يعني في بعض الناس مستغرب وده حصل من تحليلات الشراح - 00:04:48

لماذا كانت اجابة النبي صلى الله عليه وسلم كما سنرى الان؟ يعني ليه مش الاجابة؟ فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه الى السماء وقال اللهم ليه؟ في حين ان الاجابة دي حصلت قبل كده ان كان ممكن يجي واحد للنبي صلى الله عليه وسلم ويطلب منه الدعاء فيرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده ويدعو - 00:05:05

سواء لما يأتيه انسان يدعو على قوم فيدعو له مثلا فده كان طلب متكرر ان ممكن واحد ياتي للنبي صلى الله عليه وسلم ويطلب منه الدعاء فيدعو النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هنا لم يفعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:24

سنحاول نحلل الاجابة النبوية صلى الله من اجابة النبي صلى الله عليه وسلم طيب في رواية فغضب النبي صلى الله عليه وسلم واحمر وجهه يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان مسند ظهره كعبة فجلس محمرا - 00:05:39

صلى الله عليه وسلم. وقال هنا هنقرأ اجابة النبي صلى الله عليه وسلم ونحاول نحللها. قال صلى الله عليه وسلم كان الرجل في من قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه. لاحظ هنا ان فيه تفصيل للتعذيب - 00:05:55

كان الرجل يعني كان ممكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول كان الرجل فيمن كان قبلكم يعذب خلاص ويترك الامر على آآ يعني على على مخيلة الانسان هو الذي يتخيل الوان التعذيب. هنا النبي صلى الله عليه وسلم فصل في الوان العذاب. وكنت ذكرت - 00:06:13

اه لا اذكر امسية ولا تهنوا او حسبتم في احدى يعني هاتان الامسيتين ذكرت ان عادة القرآن آآ في عادات للقرآن احيانا القرآن لا يفصل ابدا في ذكر العذاب. يتجاوز القرآن - 00:06:28

يتجاوز آآ تفصيل العذاب حتى يعني الانسان لا يتأثر. فتجد مثلا مؤمن ال ياسين القرآن لم يفصل في ماذا؟ ماذا فعل فيه اه السحرة فرعون ذكر القرآن التهديد الفرعوني لكن لم يذكر القرآن ما الذي حدث تفصيلا للسحرة؟ خلاص؟ وقلنا لكن - 00:06:43

في سورة البروج جاء هناك تفصيل لاسباب واغراض قرآنية ذكرناها في هذه الانشطة التربوية. هنا من من الانواع التي فصل فيها النبي صلى الله الوان العذاب قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار يعني حتى لحظة الاتيان بالمنشار ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:04

فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه في شق باثنتين. تفصيل يعني دقيق للون من الوان العذاب. الحفرة بالمنشار والوضع على الرأس وسقوط الجسد الى قطعتين وفرقتين في شق باثنتين. ثم يعقب النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:07:26

وما يصده ذلك عن دينه هذه الكلمة التي تكررت كما سنذكر الان كلمة محورية في الحديث وما يصده ذلك عن دين. تمام؟ نكمل وبعد كده نعلق ويمشط بانشاط الحديد. ويمشط بانشاط الحديد. ما دون لحمه من عظم او عصب - 00:07:45

وما يصده ذلك عن دين. هنا انتهى الجزء الاول من الاجابة. الجزء الاول من الاجابة عبارة عن تفصيل لعذاب السابقين من المؤمنين. كيف كيف عذب الكافرون الظالمون؟ كيف عذبوا المؤمنين؟ بلون من الوان التفصيل - 00:08:06

وكيف ان اهل الايمان ثبتوا ولم يصدهم هذا التعذيب عن ايمانهم لم يمنعهم. هذا التعذيب عن ايمانهم. بل ثبتوا لذلك قرر النبي صلى الله عليه وسلم على الاقل في رواية البخاري هنا. قال كرر النبي صلى الله عليه وسلم قوله وما يصده ذلك عن دينه. احفظ هذه الجملة - 00:08:22

واخرج بها من الشعارات يعني يعني فكرت هل هذه تكون شعار الحلقة؟ لكن ساذكر لماذا اخترت ولكنكم تستعجلون. لكن هذا شعار لابد ان تخرج وبه من هذا الحديث وما يصده ذلك عن دينه. مهما القوا بالطائرات والقصف سالت الدماء وتناثرت الاشلاء ومات الناس.

وما - 00:08:42
تصده ذلك عن دينه. وان عادة الكافرين استعمال القوة والبطش والتعذيب لكن وما يصده ذلك عن دينه. لذلك كان الختام مبهر لحديث غلام الاخدود. هذا الحديث الرائع في صحيح مسلم. لما بتقرأ سورة البروج وتقرأ هذا الحديث - 00:09:02
حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ختم حديث غلام الاخدود بعد قصة طويلة. وبعد ما آآ اخبر الغلام الملك الظالم على وسيلة قتله بالفعل الملك الظالم القى السهم وقال بسم الله رب الغلام ووقع السهم في الغلام ومات الغلام ثم امن الناس - 00:09:21
وقال الناس امنا برب الغلام وحفروا الاخاديد والقوا الناس في النيران. كان متصور ان هذا المشهد مشهد النيران وهي بتلتهم اجساد المؤمنين وقال اخر مشهد لكن هنا حصل التقاط كده لمشهد يعني المشهد العام كأن الصورة العامة ان النار بتخرج ويلقى فيها اهل - 00:09:41
لكن النبي صلى الله عليه وسلم التقط مشهد جزئي ضمن المشهد العام. وان ام كانت بتمسك بطفلها وخلاص كانت هتلقى في النار. يعني خيرت هل تكفر ترجع عن دينها ولا تلقى في النار؟ - 00:10:01
فترددت التقط النبي صلى الله عليه وسلم لنا هذا المشهد من التردد. ثم قال فانطق الله الغلام. فقال الغلام يا امة اصبري فانك على الحق وده كان اخر مشهد. كأن الرسالة اللي نخرج بها او من اعظم الرسالات التي نخرج بها من هذا الحديث. اصبروا فانكم على الحق. وما يصده ذلك - 00:10:14
خلاص؟ طيب ده الجزء الاول من الحديس. نشوف الجزء التاني. الجزء التاني من الاجابة. يبقى ده الجزء الاول من الاجابة. ونحاول نحلل ليه؟ الجزء التاني من الاجابة. والله بدأ بقسم صلى الله عليه وسلم ولا يحتاج ان - 00:10:36
والله ليتمن هذا الامر. ليتمن الله يعني هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه او الذئب على غنمه. ده الجزء التاني من الاجابة. الجزء التالت - 00:10:47
ولكنكم تستعجلون. طيب. تعالوا هنا نحلل هذه الاجابة النبوية المباركة. التي خرجت من مشكاة النبوة من كلام النبي صلى صلى الله عليه وسلم الى خباب لان هذه الاحداث بتتكرر طول فترات الالم وطول فترات التعذيب وطول فترات المجاهدة والجهاد والدماء والاشلاء هذه - 00:11:05
فترات لا ما بتطول. كما قلت بتدخل الوساوس يحتاج الانسان الى نوع تثبيت. يحتاج الى خطاب تثبيتي يثبته. وهذا ما حدث باب لما راح للنبي صلى الله عليه وسلم قال الا تدعو لنا الا تستنصر لنا - 00:11:27
هذا الطلب قد يشم منه قد يشم منه رائحة التعجل. رائحة طلب الحلول الاعجازية يعني قد يشم منه آآ ان الثمن اصبح باهظا لا نستطيع ان ندفع الثمن التقط النبي صلى الله عليه وسلم هذا التعجل في في سؤال خباء. لذلك ختم النبي صلى الله عليه وسلم اجابته بقوله صلى الله عليه وسلم ولكنكم - 00:11:42
لا تنسوا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. اذا ختم النبي صلى الله عليه وسلم اجابته ولكنكم تستعجلون. ولذلك يبدو والله اعلى واعلم هذا هو الذي التقطه النبي صلى الله عليه وسلم من كلام خباب. ان هذا الطلب هو طلب تعجل. وليس مجرد طلب ان الانسان بيأخذ بكل الاسباب - 00:12:10
شاهد ويصبر ويعد العدة ويدعو الله سبحانه وتعالى يعني ان الدعاء ضمن هذه الاسباب. لأ بنلتقط لان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ووقف النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في بدر ووقف صلى الله عليه وسلم يدعو في الاحزاب. ومن عادة النبي صلى الله عليه وسلم كثرة الدعاء - 00:12:30
وفي سورة الاسراء الاسراء وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق. والدعاء موجود واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا حتى بعض العلماء زي الامام ابن بطال هنا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدعو لانه اخبره الله سبحانه وتعالى بان هؤلاء لهم - 00:12:43
وقت معين. لكن الامام ينبغي له ان يدعو. وده ولزلك ابن حجر رد عليه وجه الامام العين يرد على ابن حجر. لكن الخلاصة اقصد ان

قد يكون هذه حيدة عن مراد النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلى واعلم. وان مراد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:02
انه يعالج هذه العجلة التي بدأت تدب في صدور المؤمنين ومن الطبيعي ان تدب هذه العجلة. لكن لابد للانسان ان يعاجله. لان الانسان عجول خلق الانسان من عجل. لذلك الله سبحانه وتعالى ساريكم اياتي فلا تستعجلون. كان في كلمة للشيخ مصطفى البحياوي جميلة يقول رؤية الايات لا تحتاج الى - 00:13:17
تحتاج الى صبر. والانسان المتعجل لا يرى ايات الله سبحانه وتعالى. لا يرى ايات الله سبحانه وتعالى العظيمة اذا لابد للانسان ان يصبر ويتصبر. اصبروا وصابر ورابطوا. طيب النبي صلى الله عليه وسلم لما بدأ يشم هذه يشم هذه الرائحة - 00:13:41
صلى الله عليه وسلم. بدأ يشم رائحة التعجب في كلام خباب رضي الله عنه كيف عالج النبي صلى الله عليه وسلم هذا التعجل قبل ما يعني خد بالك النبي صلى الله عليه وسلم لما بيبدأ الاجابة قال انت متعجل يا خباب - 00:14:00
لم يقل له انت متعجل يا خباب لأ بدأ الاول بالعلاج بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بالعلاج. طيب كيف عالج النبي صلى الله عليه وسلم التعجل وما هي اثار وخطورة التعجل؟ ليه اصلا التعجل خطر؟ يعني ما خطورة - 00:14:15
ان تكون النفسية نفسية متعجلة للخروج من الازمة ما الخطورة في ذلك؟ ده المحاور اللي هنتكلم فيها ان شاء الله. كيف عالج النبي صلى الله عليه وسلم التعجب؟ الاول التأسي بافعال السابقين. لست وحدك - 00:14:30
يعني الانسان لما بازمة شديدة والم بينظر الى تضحيات السابقين. يتأسى يقرأ في تضحيات السابقين. في جهاد المجاهدين. اه بكل الوان العبوديات. لما يجد الانسان نوع يعني الانسان مثلا لو ابتلي بفقد احبابه - 00:14:45
يقرأ ما يتسلى به آآ من الذين فقدوا احبابهم بل اصلا يتصبر بموت النبي صلى الله عليه وسلم اعظم مصيبة مرت على المسلمين هي موت النبي صلى الله عليه وسلم. فيتذكر الانسان كيف يعني عاش الصحابة بعد ما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم وعاشوا معه صلى الله عليه وسلم - 00:15:04
كيف يعني يعني مرت عليهم اصعب المصيبات بموته صلى الله عليه وسلم فيتصدى الانسان بمثل هذه الامور. فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يذكر خباب انت لست وحدك. انت على طريق طويل سار عليه كثير من الانبياء - 00:15:24
فكثير من الصالحين هناك من الانبياء من استشهد في سبيل الله. هناك يعني قتل من بني اسرائيل ليس في معركة لكن المقصد ان هناك من الانبياء من قتل في سبيل الله وهناك من الصالحين من عذبوا وهناك وهناك انت يعني تسير على هذا الطريق الذي - 00:15:40
كفاه الله لك. الانسان لما بينظر من معه على الطريق بيتصبر ويزداد ثباتا. اللي معك على الطريق ليس الكفار والفجار والفاسقين الذي لدينا معك على الطريق هم الشهداء الانبياء والشهداء والصالحون. وحسن اولئك رفيقا. ده من رحمة الله سبحانه وتعالى ان تكون على هذا الطريق ان تكون في هذا الفريق - 00:15:59
الذي ينظر للمشهد من الخارج يتمنى ان يكون من فريق اللي معه القوة والسلاح. لكن حقائق الامور ان هؤلاء الذين استضعفوا وعذبوا وشردوا وحرقوا بالنيران. هؤلاء في الجنان. هؤلاء هم الذين فازوا ذلك الفوز العظيم. في سورة البروج ذكر الفوز - 00:16:19
يعني دول القوا في النيران وفازوا نعم وفازوا المصطلح الفوز والفلاح في القرآن والنجاح مختلف قد افلح المؤمنون الفلاح في القرآن مختلف عن التصورات الدنيوية ومعايير اهل الدنيا في الفلاح والفوز - 00:16:39
طيب اذا الطريقة الاولى لعلاج التعجل ان الانسان يتصبر ويقرأ في سير السابقين لما يقرأ آآ العلماء الذين يريدون ان آآ يجهروا بالحق مثلا او يريدون ان يخافون على انفسهم من الفتنة. يقرأ في سيره - 00:16:55
السابقين وسير العلماء كيف صبروا وكيف ادوا آآ امانة الرسالة والبلاغ عن الله سبحانه وتعالى وكيف خافوا من الفتنة وكيف خافوا من فتنة المال وفتنة السلطان وكيف احترزوا من هذه الامور. فالانسان حتى يصبر لابد ان يتصبر بالقراءة في سير السابقين - 00:17:13
فلابد في هذه الاوقات ان نقرأ في سير السابقين. ايضا الانسان يستحضر اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعجل بالفرج على جميع

اخواننا المسلمين في فلسطين في غزة وفي ادلب في سوريا وفي كل مكان. انسان بيكتشف ان هذا - 00:17:33
دأب الكفار الظلمة وهذا دأب المؤمنين من الصبر. بمعنى ان هل انت متصور ان الحملات الصليبية لما دخلت على بلاد المسلمين ماذا فعلت؟ قتلوا وشردوا وعذبوا يعني وفعلوا الوان من التعذيب والالم - 00:17:48
ماذا فعل المجرمون في الاندلس؟ ماذا فعل المجرمون الامريكان في افغانستان؟ ماذا فعل المجرمون في العراق؟ ماذا فعل المجرمون في بورما؟ ماذا فعل المجرمون الروس آآ في الشيشان. ماذا فعلوا في سوريا ويفعلون الان؟ انت متصور ما الذي يحدث - 00:18:04
البث فصل. السلام عليكم البث في الفيس فيه مشكلة السلام عليكم وفي التليجرام شغالة ان شاء الله. طيب اقول آآ انت لما تقرأ آآ آآ النص الاول احنا دلوقتي بنحلل النص الاول من الاجابة - 00:18:23
اه ماذا فعل المجرمون؟ هذا دأبهم؟ ما الجديد يعني اه بعض الناس بيتصور ان اسرائيل فعلت هذا آآ الاجرام بسبب رد فعل على حماس لكن اسرائيل في الاصل اصلا طيبة. اسرائيل ما بتقتلش حد. اسرائيل طول عمرها طيبة. لكن - 00:18:56
حماس بس لما استفزتها. ده كان رد فعل بس عنيف من اسرائيل بسبب هذا الاستفزاز. لكن في الاصل ما هذا الكلام الفارغ يعني يعني هذه الدولة المجرمة الكيان المتطفل المجرم - 00:19:12
واصلا هي تسير يعني آآ على مسيرة امها امريكا وماذا فعل الامريكان المجرمون اصلا في بلاد المسلمين هذا دأبهم. هذه عادتهم. تقرأ ماذا؟ لما تقرأ التفاصيل. بل اقول لك ارجع حتى حينما كان هؤلاء بنو اسرائيل لما كانوا على الحق في زمن فرعون - 00:19:26
لما تقرأ الاثار اللي ذكرها مثلا الامام الطبري وغيره في ماذا فعل فرعون في بني اسرائيل؟ من الوان العذاب. تفاصيل مؤلمة جدا. اثارت بتذكر تذكر تفاصيل مؤلمة بيأتوا بامرأة مسلا حامل في بطنها الجنين ثم يضعون هذه المرأة على اشبه بالسكاكين فتحاول تتقي - 00:19:44
السكاكين برجلها فيسقط الرحم بينقبض فيسقط الجنين. فهي اصلا بتطأ الجنين من شدة الالم. انت يعني في تصوير مؤلم جدا ورد في الاثار عن تعذيب فرعون. بل حتى التهديد الفرعوني للسحرة المذكور في القرآن. فهذا دأب الظلمة. هذا دأب المجرمين. استعمال القوة والبطش - 00:20:10
هذا دائما دليل على ضعف حجتهم وضعف موقفهم يستعملون الحج والطف ويستعينون شوف اسرائيل مثلا تدعي انها تواجه وهي اصلا تبني الجدر وتستعين بكل قوى العالم. وادي الاول تدك المدينة الاول بالطائرات قبل ان تدخل قبل ان تدخل. كل هذا - 00:20:30
يعني شيء يعني هذا يدل على آآ ضعف نفوسهم وضعف عزيمتهم اذا النصف الاول من الاجابة ان هذه ليس هناك جديد. عارف زي في سورة وصلت؟ ما فيش جديد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك. سواء المعنى - 00:20:49
ان معاني التوحيد الاساسية سابتة او طرق التكذيب ثابتة على مدار التاريخ. ما يقال لك اما من الله او من اقوام المكذبين الا ما قد قيل للرسل من قبلك جديد يا جماعة في التاريخ. يعني المعاني المركزية في تاريخ سابتة ان الله سبحانه وتعالى يرسل للرسول ان فيه شيطان رافض اصلا وجود آآ بني ادم - 00:21:04
والشيطان له جنود واحزاب. والله سبحانه وتعالى جعل في الارض خليفة. الانبياء يتبعون مراد الله. يعارضهم هؤلاء الشياطين المجرمون من الانس والجن يعارضون اهل الايمان تحدث حرب الله سبحانه وتعالى جعل ان من سنته سبحانه وتعالى تلك الايام نداولها بين الناس. وان فترات الاستضعاف على اهل الايمان دائما في الغالب بتطول - 00:21:24
بيستطيل اهل الكفر والفساد على المؤمنين يعذبونهم ويشردونهم ويقطعونهم. يثبت اهل الايمان الى ان تخرج بالثلة المباركة التي يفتح الله عليها يديها ثم بعد ذلك يصيبها الترف فتنهزم يستطيل عليهم اهل الكفر. هكذا هي دورات التاريخ. ليس هناك جديد - 00:21:44
لا جديد في اولويات الوحي ولا جديد في آآ كلام المكذبين. ساحر او مجنون كانوا يقولون هكذا على كل الانبياء ما يقال لك الا ما قد قيل الرسل من قبلك. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم بيكلم سيدنا خباب وما الجديد - 00:22:02
انت متوقع انه انت اما تقول له امنت انه لا اله الا الله هيطبطب عليك انت متوقع انك لما تقول له انا بدافع عن ارضي وعن عرضي

وادافع عن ارضي المقدسة. يقول لك اه معلش ما كنتش واخد بالي. يعني انت لما تبين الحقائق لاسرائيل وان دي - 00:22:18
ارض آآ ارض الله سبحانه وتعالى وتشرح لهم التاريخ ويبيع لهم يقول لك اه انا اسف والله انا ما كنتش واخد بالي. ستظل الحرب قائمة الى يوم القيامة لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود. ده امر ده امر منتهي - 00:22:33
فاذا ده الجزء الاول من الاجابة. الجزء التاني من الاجابة نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم هنا ودي قاعدة انا ذكرتها كثير في دروس كثيرة ان القرآن والسنة الوحي يأتي دائما في اوقات الاستضعاف ليطمئن الناس على دينهم لا على انفسهم. يعني لاحظ هنا القسم النبوي صلى الله عليه وسلم لم يقل - 00:22:47
والله يا خباب ستنتصر ما تعملوش كده معنا خباب من اللي راحوا للمدينة وشهد خلافة الصديق وخلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فكان ممكن بوحي من الله يطلعه الله سبحانه وتعالى ويطمئن خباب - 00:23:10
خلاص زي ما حصل مع سراقة. لأ هنا نجد ان كانت التربية لها مقصد اخر لم يقل له النبي صلى الله عليه وسلم والله يا خباب ستشهد النصر. ولكن قال والله ليتمن الله هذا الامر - 00:23:28
او لا يتمنى هذا الامر بمعنى انك انت لو انت صاحب دين وصاحب عقيدة انت تخشى على هذه العقيدة. القضية مش انك بتفكر في نفسك. انت بتخشى على هذه العقيدة. وهنا اعادة تفكير ايه المركز في التفكير عندك - 00:23:42
يعني مثلا الاحداث التي نشاهدها الان آآ فيها دماء سالت واشلاء والم وقهر ويعني الم نفسي شديد. اهل الايمان يشاهدون لا يستطيعون ان يفعلوا شيئا. نعيش حالة من العجز والقهر ونحن نشاهد هذه الامور - 00:23:56
لكن لما تتأمل في المشهد من الخارج الان لما ترجع اه شهور للخلف نفاجئ ان لما تنزر على ديار الاسلام اصبح ان غالب ديار الاسلام الان لم يعد فيها العقائد الصلبة والمعاني العالية في الدين والمعاني الحماسية العظيمة تفتت هذه الامور تميعت يعني لم يعد - 00:24:15
المعاني الصلبة التي كانت تقدم للمسلمين ويخرج رجال يؤمنون بهذه المعاني. اصبحت المعاني فيها نوع من الميوعة. بل حتى الدين اللي كان دين فيه نوع من الميوعة وتركيز على قضايا بسيطة في الدين هي عظيمة في الدين لكن جزء من الدين. يعني مثلا انا آآ - 00:24:40
آآ من فترة اظن رمضان الماضي كنت حاولت ان انا اجلس اشاهد على اليوتيوب غالب ما يقدم لدين المسلمين. يعني الدعاة الذين بكل الاطياف كل الانواع. ماذا يقدمون؟ يعني الشاب حطيت نفسي انا مكان الشاب - 00:25:00
اللي عايز اسمع دي. انا واحد عايز اسمع عن الدين. فدخلت على اليوتيوب انا انتقي مجموعة من الدعاة. ايا كان انتمائه وايا كان يعني مش باتكلم على ان شيخ مسلا له انتماء معين. لأ قلت اسمع - 00:25:16
بالناس ان غالب ما يقدم مجموعة مسلا من الاذكار مجموعة من الاخلاق مجموعة من المعاني الرقيقة وده شيء جيد ومهم للانسان في بداية آآ تدينه. لكن وماذا بعد؟ فين فين المعاني الصلبة في الدين - 00:25:26
يعني هذه المعاني اصبحت ماشي هي تناسب بعض الناس قد لا تصلح للتعميم ايا كان يكون في تدرج. لكن انا اتكلم من هذه المعاني اصبحت فيها اختفاء. الامر عفوا عن المنكر بيفك. خلاص ما عدش موجود. حتى المؤسسات الصلبة اللي كانت بتقدم هذه المعاني تم تفكيكها. في غالب الدول. اي معاني - 00:25:41
قوة صلبة في غالب الدول الاسلام اصبحت فككت الان تم تفكيكها فانا عايزك تشوف المشهد آآ حالة الطرف الرهيبة اللي اللي منتشرة في بعض دول المسلمين. والازمات الاقتصادية اللي في الدول الاخرى. فاصبح الغالب مشغول بالدنيا سواء في ازمة - 00:26:01
اقتصادية او او بترف حالة التفاهة اللي اصبح ان الناس مشغولة بالكاميرا بتاعة الموبايل وكل يعني امنيته انه ينزل بس على التيك توك او يقلد ممسل شف حالة القدوات مين فخر العرب ومين البطل بطولة المسلسل؟ يعني شف التغير اللي كان موجود او شف القصد الحالة اللي كانت موجودة. شف التغير الحاصل. هنا احياء - 00:26:18
اقلي معاني صلبا اندثرت. وكان الغالب لا يستطيع ان يتكلم بهذه المعاني. جاءت هذه الامور القدرية احيت هذه الامور احيت هذه

غصب عن الجميع يعني اصبحت هي فرضت نفسها على الساحة - 00:26:42
يعني ده شيء فرض فرضا في آآ تداول الاخبار والنقاشات واحيت هذه المعاني. مفهوم النعمة خد معناه الحقيقي لما تلاقي واحد حاسس انه مكتئب بسبب انه عنده مشاكل في نعم ربنا. واصبح الان قيمة الماء - 00:26:58
والواحد يشعر بخزي انه لا يساعد اهل غزة في توصيل الماء اليهم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعفو عنا وان يعفو عن تقصيرنا لكن الاقصد ان ان احيت هذه الامور معاني عظيمة في دين الله سبحانه وتعالى. فالناظر الى الدين وحريص على دين الله ينظر الى - 00:27:16
يعني النعمة العظيمة في دين الله سبحانه وتعالى. ولكن هم الذين قدموا الثمن انا اتكلم الان عن من يشاهد هذا المشهد. لابد ان يبصر هذه المعاني العظيمة التي احياتها هذه القضية. التي اه غالب الدول اصبح الكلام فيه عن القضية الفلسطينية - 00:27:34
بيتقلص يعني ما حدث هو صفعة للجميع. لكل يعني ما حدث صفعة وضعت الجميع في مفترق طرق. فاصبح العالم مكشوف يعني هذه الصفعة كشفت العالم اصبح العالم واضح مكشوف ان في دول غربية بتدعم بقوة وبالسلاح وبالجيوش والدول المسلمة قاعدة تشاهد المشهد - 00:27:51
يعني فضحت الجميع. كل خلاص احيت معاني اندثرت اي خير هذا؟ من الذي كان يستطيع ان يفعل هذا؟ يعني مين العالم او الداعية اللي كان هيقوم في ميدان الدعوة في - 00:28:15
انا من اسلامي ويجأر ويجهر بهذه الامة من الذي كان يستطيع ان يفعلها؟ لا احد انت متخيل النقلة النوعية اللي حدثت على مستويات كثيرة بسبب هذه الاحداث؟ نقلة عظيمة فالانسان لما يبصر لما تكون عين الانسان مركزة على الدين يبصر اشياء مختلفة - 00:28:32
فقال صلى الله عليه وسلم والله ليؤتمن الله هذا الامر حتى يصير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الى الله او ذئب على غيره. ثم الختام ولكنكم تستعجلون. يعني قبل ما النبي صلى الله عليه وسلم يلتقط - 00:28:53
هذا الشيء الذي بدأ يدب في قلوب اه بعض الصحابة في قلب خباب ووجه له الخطاب ولكنكم تستعجلون. قبل ان يوجه له هذا الخطاب استحضار سير السابقين. اليقين في نصرة هذا. الانسان موقن - 00:29:09
والله الواحد كان يعني في فترة وكما قلت في رمضان الماضي احب افكر هناك معاني عظيمة في دين اندثرت كيف سنقدمها؟ من الذي يستطيع ان يجهر بها ويبثها للعالم؟ طب لو واحد مثلا سخن وقدم - 00:29:24
بعض هذه المعاني في دولة ولا في مقطع ولا ايوة من الذي يستطيع ان يبث هذه المعاني العظيمة في العالم الاسلامي؟ من الذي يستطيع؟ ما عادش فيه عالم بيجتمع عليه المسلمين ولا مؤسسة اسلامية ضخمة ولا ولا شيء مقبول عالميا اصبح فيه تفتت في حالة من التشظي في في التيار الاسلامي في العالم الاسلامي - 00:29:39
فمن الذي كان يستطيع ان يقدم هذه المعاني؟ افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض هذا البعض اللي فيه بأس شديد في الدين. وفي ذات الشوكة في الدين. من الذي كان يستطيع ان يتكلم عنه - 00:29:58
فانظر الى رحمة الله سبحانه وتعالى. فلابد الانسان مهما طال الاستضعاف ومهما سالت الدماء. ومهما آآ زاد الالم لابد ان يوقن الانسان عنده يقين في ان هذا الدين والله مطيع من نوره ولو كره الكافرون - 00:30:14
هذا امر يقيني عند المسلم. ثم ولكنكم تستعجلون. ما هي خطورة التعجل؟ يعني ليه النبي صلى الله عليه وسلم رأي ان ده شيء لابد ان ينتبه له الانسان. خطورة الانسان يتعجل. تعالوا يعني نجمع مع بعض. كنت مجمع بعض - 00:30:28
يعني الاسباب اللي ممكن تجعل ان العجلة فيها خطورة اول شيء التعجل آآ بيفقد الانسان قوة التحمل وده ملاحز وزكرت ده في درس قريب مع الشيخ مصطفى العدوي مثلا لما تكون انت ابسط الامسلة في التعبد في الصيام - 00:30:44
نفل او في قيام الليل في التراويح. لو انت بتصلي او في طواف مزدحم. اول ما يكون غرضك انك انت مليت وعايز تخلص يعني انت واقف تصلي قيام ليل مع الامام والامام بدأ يطول وانت خرجت من حالة الاستماع - 00:31:05
للقرآن ومعايشة ايات القرآن خرجت من هذه الحالة الى حالة انك مستعجل عايزه يخلص اول ما نشوف يعني ما حصلش جديد انت

وانت بشحمك ولحمك ودمك وقوتك وعضلاتك كل زمان واقف - 00:31:19
كنت عايش مع الايات وبتسمع والامام بيطول وبيقرأ وانت عادي مستمتع وفجأة فصلت عن الايات ومستعجل وتبص في الساعة عايز تمشي اول ما بيأتيك شعور التعجل تبدأ الالام تظهر والملل وبتفصل عن العبوديات تماما خلاص بيحصل لك حالة؟ هذا الانتقال حصل منه - 00:31:34
شعور التعجل لما تسلل ايه والملل من الوضع الحالي تخيل ده على مستوى المجهدة آآ ولنصرة الدين والدعوة والعلم والجهاد في كل الوان العبوديات. خطورة التعجل انه بيفقد الانسان هذه - 00:31:54
يروح طيب ولما الانسان بيفقد هذه الروح هل يروح اصلا هي التي بتصبر الانسان لان ربنا بيقول ان تكونوا تالمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا مشاعر رجاء ومشاعر معايشة العبادة هي اللي بتصدر الانسان اصلا - 00:32:08
لما الانسان يفقد هذه المشاعر وينتقل الى التعجل تكسر روح الصبر عنده خلاص ما حدش قادر يكمل. فعايز الهدف الخروج من الازمة باي شكل ونيجي هنا للخطورة التانية للتعجل. يبقى الخطورة الاولى - 00:32:27
فقدان روح المعايشة روح الحاضر ان هو يعيش هذا الحاضر ويبحث عن عبودية الوضع الحالي. قوة الصبر بتكسر واذا هذا حدث ينتقل الى النقطة الثانية اريد ان اخرج من الازمة باي طريقة - 00:32:42
هنا آآ خطورة ان العجلة بتجعل الانسان يبحث عن حلول سريعة للخروج من الازمة حتى لو الحلول دي حلول خاطئة. تاني تعجل والملل بيجعل الانسان يخرج يحاول ان يخرج من الازمة باي شكل - 00:32:57
يعني مثلا تخيل لو المستضعفين في مكة دبت اليهم العجلة. نريد ان نخرج من هذا الاستضعاف باي ثمن. خلاص اهل الباطل متفهمين ده اللي تيجي في سورة الاسراء من الكلمة آآ من الكلمات التي تكررت في سورة الاسراء ولم تأتي الا في سورة الاسراء كلمة الاستفزاز - 00:33:17
شرحت ذلك في عن سورة الاسراء. والفز هو قيل ولد البقرة الوحشي اللي بيتحرك في اتجاهات مختلفة ليس لديه وجه. عارف انت قاعد بيتنطط فالفزق الاستفزاز انه يجعلك تتحرك بغير وجهة بغير قرار منك هو اللي بيستفزك. فهذا الاستفزاز ذلك جاء مع فرعون - 00:33:38
وان اراد ان يستفز من الارض وجاء مع المشركين او اليهود في محاولات استفزاز النبي صلى الله عليه وسلم للخروج من مكة وجاء مع الشيطان يعني ائمة الشياطين يحاولون استفزاز اهل الايمان - 00:33:58
فتخرج عن مسارك. انت لك مسار. انت تريد ان تصبر وتصابر في الارض. انت تريد ان تجاهد في كذا. انت تريد ان تتعلم وتعلم الناس العلم. آآ الشرعي. انت لك - 00:34:10
تبحث عن مراد الله. هو يأتي يستفزك يصرفك عن هذا المسار وانت في حالة الاستضعاف متعجل تريد ان تخرج من هذه الازمة. لذلك حذرت سورة هود وهي سورة يونس وسورة هود من السور التي تكلمت عن الصبر ان لابد الانسان يصبر حتى يحكم الله - 00:34:20
تجد ان سورة هود في اول السورة حذرت من فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقول. من الحلول اللي الانسان كان ممكن يفكر في الخروج من الازمة انه يتنازل عن بعض الحق. انه يقدم تنازلات وان كادوا لا يفتنونك الاسراء. وان كادوا يفتنونك عن الذي اوحينا اليك - 00:34:41
يفتري علينا غيره. واذا لاتخذوك خليلا. هيغيروا علاقتك هيغيروا علاقتهم بك على حسب ايه؟ تغييرك وتحريفك في المنهج وان كادوا لا يفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا واذا لاتخذوك خليلا - 00:35:01
ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. اذا لادقناك ضعف الحياة وضعف الممات. فشوف ان حتى القليل انت ممنوع انك تغير فيه في شريعة الله سبحانه تحرفي وتبدل فيه - 00:35:16
ده غير فقه التبليغ الدين وتطبيق الدين لكن المقصد انظروا الى العجلة قد تجعل الانسان يحاول يفكر للخروج من الازمة باي وسيلة. بل من العجيب ان ممكن انسان يؤمن بعقيدة ما - 00:35:28

هذه العقيدة تتسبب لدخوله في ازمة فيفكر للخروج من العقيدة التي هي اصلا سبب في دخولك الى الازمة. طب انت كنت دخلت الازمة ليه يعني انت عايز تخرج من الازمة تمسك بهذه العقيدة. لذلك قيل ان اخر سورة القصص ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد. مما - 00:35:43

اعانيها انها قيل انها نزلت في الهجرة. طيب الذي تسبب في خروج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة هو تمسكه بالقرآن. فربنا بيقول له ان الذي فرض عليك القرآن لرادك. الحل ان - 00:36:04

زاد تمسكا مش انك تترك. يعني عايز ترجع عايز تنتصر عايز العاقبة لابد ان تزداد تمسكا بالوحي. لا ان تتركه. هو انت متصور انك لما تتخلى عن جزء من الوحي هذا سيقاربك من التمكين بالعكس هذا سيباعدك عن التمكين ولا يمكنن لهم دينهم ليس اي دين - 00:36:17

الذي ارتضى له الدين اللي ربنا ارتضاه هو ده اللي بيمكن له. فانت تخليك عن جزء من الدين يباعدك عن النقطة التي تريد ان تصل اليها. وانت متوهم. وانت بتصور ان هو - 00:36:37

لما يتخذك قليلا هو ولن ترضى عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم انت بدلت المنهج وحرفت انت انحرفت عن الطريق. وده من الخطور الاستعجال. ايضا الاستعجال اخر بقى هود ده في اوله. اخر هود ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكهم النار - 00:36:49

اللي هي انك تبحث عن ركون للظلمة. وهذا ايضا فيه تخلي عن المنهج. لذلك قال الله سبحانه وتعالى فاستقم كما امرت ان شف اومرتا مبني لغير الفعل. الله سبحانه وتعالى امرك انت بتستقيم على مراد الله - 00:37:04

ذلك اكثر دعاء الدعاء الذي اصطفاه الله سبحانه وتعالى لاهل الايمان ولا تصح لهم الصلاة بدون هذا الدعاء هو اهدنا الصراط المستقيم يعني سورة الفاتحة الدعاء المركزي اللي فيها اهدنا الصراط المستقيم. المؤمن في كل لحظة يحتاج الى طلب الهداية من الله سبحانه وتعالى. كم - 00:37:22

العروض والاختيارات والمفارق اللي بيتعرض لها اهل الايمان يعني متنوعة. وقد ينحرف عن الطريق وهو لا يشعر. ووضحت ده في درس وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا نتفرق بكم عن سبيل الطالب ينحرف بك وانت قد يعني منشغل بالجزئيات فتنحرف عن الطريق. نسأل الله السلامة والعافية - 00:37:43

يبقى اذا الاستعجال يكسر بروح العبودية وروح الصبر ويجعلك تفقد التركيز في العبودية في الوقت الحاضر. فتنتقل للخروج من الازمة باي طريقة حتى لو حلول خاطئة لو فيها تنازل عن عقيدتك ومبادئك او آآ اتفاقيات - 00:38:04

ظالمة مع الذين ظلموا انت لا تحتاج اليها ولا تركنوا الى الذين ظلموا او الفكرة دي بتخليك لا تريد ان تدفع ثمن آآ آآ مبادئك وعقيدتك. فبالتالي عايز حلول اعجازية. يعني الا - 00:38:22

لنا الا تستنصروا لنا؟ يعني فارق بينكم ان الله سبحانه وتعالى قادر على صورة المؤمنين وبين ان الله لا يعجل بعجلة احد. بعضنا بيقعد بقى ايه؟ يقترح على الله. شايف ان الحل - 00:38:37

ان طوفان ينزل ويشيل آآ الكيان المجرم ده او صاعقة تنزل من السماء. واذا لم يحدث هذا الامر يبدأ يقول اين الله؟ واين ويبدأ بقى يدخل طيب هو انت انت يعني انت اتعلمون الله بدينكم؟ انت انت اللي هتقترح وشايف ان ده الحل - 00:38:51

انت الله سبحانه وتعالى تعبدك في هذا الزمان بعبودية. هذه العبودية قد تكون صبر. دعوة علم جهاد ايا كان انت بتبحث عن العبودية التي تستطيع ان تقدمها في هذا الوقت وتفعله - 00:39:08

لذلك انظر الى قول الله سبحانه وتعالى وده والاية دي نافعة لنا نحن الان الذين لسنا في المشهد ونحن نشعر بحالة العجز والقهر ولا نستطيع ان نفعل شيء. انظر الى قول الله سبحانه وتعالى الم تر للذين قيل لكم قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:39:21

فلما كتب عليهم القتال. اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية. تفسير الساعة دي في الاية دي رائع جميل يعني. لكن سريعا ان كل وقت له عبودية. فكان وقت عبودية مكة الصبر - 00:39:37

فانت دلوقتي قاعد بتشاهد المشهد انت لك عبودية اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. طب يا اخي اعمل اي حاجة يعني واذكر في الاخر ان شاء الله طب يعني اذبنى اعمل اي يعني استغل المشاعر اللي انت بتتلقاها من الاخبار دي ضخ المشاعر دي في الاتجاه الصحيح - 00:39:53

يعني بلاش انت يصيبك حالة من الوهن والحزن واليأس وما فيش فينا حاجة خلاص. فالتعامل بسياسة اما ان افعل شيئا او لا افعل اي شيء. لا فلما بيأتي الاستعمال وقد توضع في في انت اللي تكون في المواجهة - 00:40:11

قد لا تفعل شيئا. فلما كتب عليهم القتال اذا فريقوا منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية. وقالوا ربنا لما كتبت علينا الكتاب؟ قل متاع الدنيا قريب اذا خطورة الفكرة اللي ايه احنا مستنيين آآ المهدي مستنيين آآ حلول اعجازية لأ انت بتبحث عن العبودية التي تستطيع - 00:40:27

فاتقوا الله ما استطعتم كل انسان بيحاول يصدق الله سبحانه وتعالى ويبحث عن اي شيء يستطيع ان يفعله. سواء لاخوانه المسلمين في غزة وقد يصل هذا الامر بصورة مباشرة كالدعاء مثلا او التبرع ان وثق في هذا الامر - 00:40:48

او ان هو مش لازم يكون النصرة نصرة مباشرة. انت بتنصر الدين الذي ينصرونه انت تنزر العقيدة التي ينصرونها. انت تصحح المفاهيم التي خلطت ويعني حصل فيها نوع من التلبيس - 00:41:06

فانت الان بتنشر ايضا هذه القضية تنصر ايضا هذه العقيدة فالقضية اصلا هي جزء من هذه العقيدة. فانت تنصر هذه العقيدة وتدافع عنها. انت لما تتكلم الان عن مفاهيم الولاء - 00:41:20

وتصحح هذه المفاهيم التي طمست واندثرت يعني اندثرت بسبب يعني نشأة بقى الدولة الحديثة واسباب كتير. انت الان تساهم في نص في نصرة القضية ايضا انت بتصحح مفهوم انما المؤمنون اخوة. مفهوم يعني يعني تراكم تراكمت عليه اتربة كثيرة - 00:41:30

فانت الايضا تبحث عن عبوديتك وتحاول ان تفعل شيئا تلقى به الله سبحانه وتعالى. طيب يبقى اذا التعجل آآ يكسر قوة الصبر وروح العبودية الحاضرة ويبحث عن حلول سريعة تجعل الانسان يبحث عن اي حلول ولو خاطئة - 00:41:50

اه انه يتنازل عن مبادئه او يصيبه حالة من اليأس وينتظر اه الحلول الاعجازية ان خلاص انا منتظر خلاص يعني انا ليس في يدي شيء فلن افعل شيئا مطلقا لدين الله سبحانه وتعالى. والله سبحانه وتعالى لا يعجل بعجلة احد. لكل اجل كتاب - 00:42:06

يعني الامور ليست بان بالتعجل. هذا لا يمنع الانسان ان هو يدعو الله سبحانه وتعالى ويجأر الى الله سبحانه وتعالى ويطلب من الله سبحانه وتعالى المدد والعون والنصرة. لكن لا - 00:42:24

ييأس لا يتوقف الانسان عن بذل اي شيء يقدمه لدين الله سبحانه وتعالى آآ يعني كان نفسي اشرح حفظ الله سبحانه وتعالى الوحي من خلال سورة البروج والطارق والاعلى لكن ممكن يعني لان فيها نوع من آآ يعني امهلهم رويدا - 00:42:34

في ختام سورة الطارق ان انت لا تتعجل ولماذا لا تتعجل لان الدين محفوظ؟ آآ يعني اذكرها ان شاء الله في اللقاء في امسية اخرى ذكرتها في التفسير لكن اشرح لكم علاقة البروج بالطارق بالاعلى فيها حفظ - 00:42:54

محيون الدين محفوظ. لكن خلينا عشان الوقت طيب كيف استغل هذه الاحداث كما قلت احبتي في الله آآ من رحمة الله هذه الاحداث فيها خير عظيم والله والانسان بس لما بيركز على على منطقة معينة - 00:43:08

مؤلمة ويعني بيشعر فيها الانسان فعلا بحالة من العجز والقهر نتيجة ان هو لا يستطيع ان او قد يكون نسأل الله السلامة والعافية قد يكون هو عندنا نوع من التخاذل - 00:43:26

او اتباع الهواء. نسأل الله ان يعفو عنا لكن الانسان لما بيوسع نظر كما قلت خريطة الطرح الدعوي تغيرت خريطة الاولويات اللي بتمثل الناس تغيرت. خريطة الاهتمامات العالمية تغيرت. سقف الطرح الدعوي ارتفع - 00:43:38

يعني المواضيع اللي آآ اللي كانت خلاص آآ بقى فيه مواضيع معينة صحيت مرة اخرى. ده اصاب الشيطان في مقتل. يعني الشيطان اللي بيحرك شياطين الانس وشياطين الجن لما فككوا كل القوى الصلبة في التيار الاسلامي والافكار الاساسية والعقائد وخلوا في حالة من الميوعة - 00:43:56

وانتشار الترف وحتى اصبح ان الانسان حتى عشان يقدم معنى دعوي لازم يغطيه بحالة من الترف عشان يصل الى الناس في اعتقاد بعض الدعاة يعني وان لازم يكون آآ الداعية في ابهى الصور الدنيوية والشكل الدنيوي عشان بس ايه - 00:44:20

اه سمحتوا يقبل انه يقبل هزا الحديس. ويعني الدعوة كانت بدأت تتجه لاتجاه غريب ومن الفين وخمسة واتكلم بدر كايني في اسلام السوق امال هو لو كان شاف بقى عشرين اتنين وعشرين يعني هو بيتكلم على الفين وخمسة امال لو شاف عشرين اتنين وعشرين - 00:44:39

الطرح الدعوي اللي امتزج بالسوق يعني واختلط به واصبحت الدنيا هي من الاولويات. هذا الامر تغير الان وكما قلت قد يعني في في كان في تخاذل من اصلاح الخطاب الدعوي آآ من من بعض الدعاة ومن من كل من يعمل نسأل الله ان يعفو عن تقصيرنا يعني - 00:44:58

لكن انظر الى انقلاب هذه الموازين قدرة الله سبحانه وتعالى انظر الى آآ يعني اعادة الامل مرة اخرى لان في ناس كانت آآ عرضت عن هذا الطريق. قالت لها فعلا انشغل في دنيتي وخلاص. ولذلك اول نقطة عايز اتكلم فيها. لزلك اول درس انا اديته في الازمة درس اسمه المال والبنون زينة - 00:45:18

حتى ذكرت في اول الدرس لما كانوا مستضيفيني بيقول لك ايه علاقة ده بالاحداس؟ احنا عايزين كلام حماسي عن الاحداس. ايوة طب ما انا عايزك تضحي هو يا اما ما يحدس حدس جلل لتضحي نصرة دين الله سبحانه وتعالى بجزء من دينه بجزء من دنياك وبجزء من مالك وجزء من جهدك وبدنك انت لازم يحصل حد - 00:45:39

جلل عشان تضحي لدين الله سبحانه وتعالى. نفترض ان حصلت هدنة والامر نفترض حصلت هدنة وايا كان الامر يعني اتلصم سياسيا مسلا. انت خلاص كده ؟ يعني التضحيات اللي كنت ناوي تقدمها والاموال اللي كنت ناوي تقدمها - 00:45:59

والاوقات اللي كنت ناوي تعطيها للفهم عن القضية سواء الفلسطينية او العقائد الجهد اللي كنت ناوي تبزله عن دراسة الولاء والبراء عن فضح هؤلاء المجرمين يعني الجهود اللي انت كنت ناوي تبزلها خلاص؟ لو حصل هدنة او لو حصل اتفاق سياسي ايا كان انت كده خلاص هتتراجع. التضحيات فين والبزل فين لدين الله سبحانه وتعالى - 00:46:14

هو انت اما تنصر قضية ما بصورة ما في واقع ما او خلاص تلتفت وتشوف دنيتك بقى وتقول خلاص نشوف دنيانا انا كنت اقول لبعض اخواني حرب غزة عشرين واحد وعشرين لما حصلت الازمة في اخر رمضان واول شوال. كثير من الناس قرر انه يقرأ في القضية وطلع كتب - 00:46:34

اشترى كتب عن القضية الفلسطينية ونزل حمل كتب حط في في بقى الوثائقيات اللي لازم يشوفها اول ما حصل آآ يعني اتفاق سياسي معين وهدنة وتوقف اطلاق النار ساب الكتب - 00:46:55

ترك القضية ما قرأهاش ولما رجعت الازمة رجع تاني نفس طيب يعني هو احنا ردود افعال ليه ما نبقاش احنا احنا اصحاب فعل واكبر من اجمل الاشياء اصلا اللي حصلت في سبعة اكتوبر ان هم كانوا فعل مش رد فعل - 00:47:11

يعني احنا لماذا لا نكون فعلا ليه انت ما تبقاش انت اللي بتنشئ الاجيال انت اللي بتربيهم انت اللي عندك معاني راسخة ثابتة تضحي لاجل دين الله سبحانه وتعالى. هو لازم اضحي عشان شيء - 00:47:25

بالنسبة لك انت خسورك جلل وحدس ضخم. طيب ما هو دين الله كله عظيم لماذا لا يعني يعني اصبح آآ في الاونة الاخيرة واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك اخويا. يعني الخارطة اللي كانت موجودة قبل ذلك. فيما ارى يعني قد يكون يعني كان في حالة من آآ - 00:47:38

تجييش النقاش الاسلامي على السوشيال ميديا للخلاف الكلامي في خلافات كلامية كلها اغلبها وحالة من الانشغال الدنيوي والحديث عن البذل والتضحية والمعاني العالية في الدين قل منسوبه في الطرح الدعوي. فبتنشأ اجيال - 00:47:58

اه مشغولة بدنيتها وقاعدة تتخانق على الفيسبوك يعني الاجيال نشأت على ايه؟ انه آآ مشغول بدنيته وعايز يسافر برة للدول اللي هو دلوقتي بيشتمها الان يبحث عن شيء معين ده كان كل انشغاله وتفكيره فقط - 00:48:18

ومع شوية تفاهات وحاجات مضحكة وشوية يعني حاجات على السوشيال ميديا مع خلافات اه اه كلامية موجودة بيفرغ فيها غضبه الديني انه قاعد بيشتم انتمى لفريقه وبيشتم في الفريق الاخر - 00:48:31

حلقة عجيبة جدا. يعني عدو بيهاجم المسلمين وده يكون حالنا. جاءت هذه الحديس ايقظت هذه الامور. اخشى ما يخشاه الانسان ان تضيع هذه الدماء على الارض ان تسقط هذه الدماء هدرا هكذا ولن يستفيد من من الروح التي بثوها فينا - 00:48:45

فين التضحيات وفين البذل اللي مستمر؟ المعركة لما طالت الان اصبح بعض الناس تأقلم على المشهد. ما حدش بيتابع وخلاص يعني ايه الجديد؟ آآ كانوا الف بقم الفين. كانوا عشر تلاف هيبقوا عشرين الف وشيء. خلاص اصبح الموضوع بالنسبة له مجرد ارقام - 00:49:02

فين التضحيات والتغييرات الجذرية التي حدثت في حياتك حتى للدين الله سبحانه وتعالى وهذا لا يشترط يعني بعض الناس يقول لك هو انتم لازم عندكم تصور معين تراكمي ان ما حدش هيجاهد غير لا انا لم اقل هذا الامر - 00:49:19

بل شيخ اسلام كان له استقبال بديع. وهو بيتكلم ان ان قد يؤمر التائب اللي لسه بدأ يتوب. قد يؤمر التائب بالجهاد وهذا في شريعة الاسلام ان لما بنوا اسرائيل ارادوا ان يتوبوا قتل بعضهم بعضا لكن من رحمة الله لا يقتل نفسه ولا يقتل الاخر بل يقتل العدو المشرك ويخرج للجهاد في سبيل الله - 00:49:35

وذكر مجموعة من الآيات ان فيها ان بيعاقب بعد التوبة انه يفعل شيء عظيم في دين الله سبحانه وتعالى حتى يغفر له هذا الذنب. لا اتكلم في هذه القضية. لكن اتكلم لماذا - 00:49:54

لا نتغير يعني دعك من ايضا النقاشات والخلافات اللي بتحصل دي. انا هسأل سؤال يعني هذا الحدث الجلل لماذا لا يحدث تغييرا في اولوياتي الحياتية يعني اولوياتي الدينية. اولوياتي في في علاقتي بالدين وبالدنيا. لماذا لا يحدث هذا الامر؟ ماذا انتظر - 00:50:04

النقطة الثانية فرصة عظيمة الان للامتلاء بالوحي اخشى ما يخشاه العدو ان ينتشر الوحي في امة الاسلام لان الوحي لما بينزع عن الامة بتنام والوحي لما بيأتي للامة يبعث هذه الامة. هذه الامة تبعث بالوحي - 00:50:22

هو من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثلوه في الظلمات ليس بخرج منها. هذه الامة بدون وحي في ظلمات تستطيع ان تخرج منها. هذه فرصة عظيمة ان يمتلئ صدرك بكتاب الله سبحانه وتعالى. وتعيش المعاني دي وتقرأ في تفسيرها. تقرأ في تفسير - 00:50:39

اه الاحزاب وتفسير ال عمران والانفال والتوبة. ويمتلئ صدرك بهذه المعاني وهذه المشاعر. تختلط بلحمك ودمك لا يستطيع احد ان ينزع مع هذه المشاعر منك وهذه العقائد منك زي الحديس كده ويمشط بامشاط من حديد ما دون لحمه من عظم او عصب ما يصده ذلك عن دينه. فيه معاني بتترسب - 00:50:59

ما تخرجش منها الا ان يشعر بي شيئا فدي فرصة انك تمتلئ ان جوفك يمتلئ بالوحي. ويمتلئ بمعاني الايمان الصلبة. التي لا تتزعزع لان الاحزاب زلزلوا زلمة شديدة لما بتأتي لما بيأتي الاحزاب وبتحدث الزلزلة اللي بيسقط الشجر اللي ما لوش جذور قوية. الاوراق الضعيفة. لكن الاشجار اللي لها جذور قوية النخل - 00:51:19

الاشجار اللي بنيت لما يحدس زلزال في الارض هي ثابتة. كالجبال لان لزلك جاء احيانا في اخر آآ في قول في اخر سورة ابراهيم آآ آآ شبه قيل شبه الصحابة بالجبال - 00:51:43

وان كان مكروه لتزول منه الجبال خلاص؟ اي قيل اي كاد لا تزول في لا تزول منه الجبال فقيل في احد الاقوال يراجع تفسير ابن عطية في الاية دي جاب القراءتين وفسر ما بين القراءتين. لكن اقصد نحن نحتاج في هذا الزمن الى جبال الى رواسي - 00:51:57

مع مع الضخ الاعلامي في شيطنة كل ما هو يمس هذا الدين ويقارب من هذا الدين. وحرب على العقائد خلاص حالة من الرضوخ والانشغال بالترف والتفاهة. وخطورة ايه ان المجتمعات اللي بيدب فيها الترف اصبحت لا تريد ان تفعل شيئا شاقا وتودون ان غير ذات - 00:52:15

الشوكة تكون لكم. يعني المجتمعات. لذلك لما تقرأ في حتى في سورة هود واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه. في سورة الاسراء كمن

مترفيها ففسق وفيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا. الترف لما بيدب في امة خلاص تفقد روح المقاومة. روح المجاهدة تفقد هذه الروح. فجاءت هذه - 00:52:36

الاحداث تحيي هذه المشاعر مرة اخرى. ففرصة هذه الايام ان يمتلئ صدرك بالوحي. بالمعاني الصلبة العظيمة العقائد الثابتة لما حصل الناس انهزموا في غزوة حنين نادى النبي صلى الله عليه وسلم على اصحاب سورة البقرة. اصحاب المعاني الثابتة نادى على المهاجرين - 00:52:56

الناس اصحاب البيعة. ففي وقت الازمات آآ فرصة ان تمتلئ بهذه المعاني. اذا من رحمة الله سبحانه وتعالى ان ان اعادة احياء هذه المعاني الصلبة مرة اخرى في رح آآ المسلمين. اخر شيء فرصة ايضا - 00:53:16

للقراءة والفهم عن الله سبحانه وتعالى. غالب الناس بيحب يتعامل مع السنن الربانية تعامل آآ بسيط. ان واحد زائد واحد بيساوي اتنين هو عايز ايه المؤمنون ينتصرون. نقطة هو عايز كده بس - 00:53:33

فلما يتغلب المؤمنين لا قدر الله مسلا يلحد يقول لك لأ انا مش مكمل انا انا هاولحد. لان المؤمن بينتصر والكافر بيتغلب. هو عايز يحفز معادلة واحدة بسيطة فقط. لا سنن الله - 00:53:50

اه اعقد من ذلك الكون هو آآ اثار لاسماء الله وصفاته. واسماء الله وصفاته متنوعة جدا الله سبحانه وتعالى يربي عباده ويختبر عباده. والدنيا دار آآ ابتلاء والاخرة دار جزاء. قد يعجل الجزاء - 00:54:04

في الدنيا. لكن الاصل انها دار بلاء. فهم سنن الله سبحانه وتعالى. يعني مثلا العقوبات امة الاسلام تعامل كامة لا كافراد يعني فيه في السنن شيء اسمه العقوبات العامة. يعني ناس - 00:54:20

لم تفعل شيئا وقد ينزل عليها عقوق يعني في غزوة احد الذين نزلوا من على الجبل ليس كل الجيش. وكانت العقوبة عامة مست الجميع النبي صلى الله عليه وسلم خرج ليخبرنا ليخبرنا بليلة القدر فتراه تلاحى فلان وفلان فرفعت - 00:54:38

تفرق المسلمين زي ما حصل الان انشغال كل آآ بقعة ارضية بترابها فقط والتأصيل لذلك للاسف حتى من بعض من ينتسب يعني الى آآ الشرع ابدأ آآ من سنن الله ان التفرق على طول آآ يعني التفرق مع هوان - 00:54:55

الايمان ببعض الكتاب والكفر البعض معه خزي. دي سنن. هذا الهوان وهذه العقوبة العامة تعم المسلمين يعني في عقوبات عامة بتنزل. العقوبة العامة دي قد تكون لاناس مثلا تقتيل وتشريد. وقد تكون العقوبة للاخرين فتنة في الدين. مسخ - 00:55:17

يعني ما تتصورش ان ما فيش عقوبات عامة. فيه عقوبات عامة لما يحدس. العقوبات العامة لا يشترط ان تكون في المال وفي البدن ولا يشترط ان تكون عاجلة. قد تؤجل يعني يعاقب لكن اثر هذه العقوبة يظهر بعدين - 00:55:35

ان هو خلاص هيكون مصيره نفس المصير مسلا فاهم من سنن ان الانسان يقرأ ويفهم عن الله سبحانه وتعالى. دي فرصة حتى لا مش في كل ازمة اين الله؟ وايه اللي بيحصل؟ وتجد الناس في حالة من يعني الاستثارة - 00:55:52

ازاي ده يحصل عارف يعني نسأل الله السلامة والعافية لا نريد ان نعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمئن به. وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة - 00:56:07

خطورة الذي لا يدخل لهذا الدين موقنا بوعود الله سبحانه وتعالى يقف على الحرف اصلا من المعاني انه كان بيقاتل في الطرف لا يريد ان يقتحم. كنت عامل الامسية بعنوان على حرف - 00:56:18

خطورة القرطبي من اجمل الناس اللي فسروا هذه الاية على حرف فلابد الانسان ان يوقن بالله ان يطمئن بالله. لذلك من اسباب نزول الاية انه يسلم. فلما آآ تثمر الارض وتنتج الابل يقول هذا دين مبارك. فلما الاب - 00:56:34

الارض لا تخرج الثمار والابل لا تنتج يقول ايه ده! مش احنا مؤمنين! ولازم وضع قواعد ثم حاكم الله سبحانه وتعالى الى هذه القاعدة التي وضعها. ومن الذي اخبرك في هذه القاعدة. اذا احبتي في الله فرصة من الكتب اللي دايما احب اشير لها في مسألة السنن. حتى مش لازم الكتاب كله مقدمة الكتاب اسمه سنن الله في الامم. لانه بيفرق لك - 00:56:49

من سنن الله في الافراد وسنن الله في الامم وتكلمت عن هذا الامر كثيرا واظن الشيخ احمد السيد جزاه الله خيرا قريبا عامل سلسلة

عن سنن الله. فالانسان بدأ يقرأ في هذا الملف. اقرأ في سنة الله سبحانه وتعالى في سنن الله - 00:57:09
يكون عنده نوع من الفهم ولا يتعجل. انسان لا يتعجل حتى لا يتعجل الفهم. ولكنكم تستعجلون. خطورة هذه العجلة تمنع الانسان عن تقديم العبوديات التي ينبغي ان يقدمها في هذا الوقت. اذا احبتي في الله - 00:57:22
ده المعنى اللي كنت عايز اتكلم عنه النهاردة احفظوا وصية النبي صلى الله عليه وسلم. والله ليتمن الله هذا الامر ولكنكم تستعجلون. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا وان ينصر اخواننا المجاهدين. وان يلطف باخواننا في غزة. وان يعفو عن تقصيرنا. وان يعفو عن تخاذلنا. وان يرحم ضعفنا وان يجبر كسرنا. الله - 00:57:37
اللهم اعزم لنا على اخر امرنا. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:57:57